

أسألة وأجوبة من علل الشرائع

إصدار

مؤسسة الإرشاد والتوجيه الديني
برعاية مكتب المرجع الديني الأعلى
آية الله العظمى السيّد السيستاني (دام ظلّه)
النجف الأشرف

إعداد وتنظيم

السيّد مرتضى الحسيني الميلاني

أسألة وأجوبة من عل الشرائع

اعداد:	السيد مرتضى الحسينى الميلانى
الناشر:	بهمن آرا
الطبعة:	الاولى - ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦
المطبعة:	بهمن
الكمية:	٢٠٠٠ نسخة
شابك:	ISBN - ٩٦٤ - ٨٨٥٩ - ٣٢ - ٧٠

المقدمة

كتاب علل الشرائع للشيخ الجليل رئيس المحدثين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، المعروف - بالشيخ الصدوق عليه السلام « من كبار علماء الشيعة .

ولد الشيخ الصدوق في بلدة قم حدود سنة « ٣٠٦ هـ » وذلك بدعاء الإمام الثاني عشر الحجة المنتظر صاحب الزمان (عج)، ولم يُرَ في القميين من يضاهيه في سمو مكانته ورفيع مقامه العلمي .

توفي عليه السلام في بلدة الري سنة « ٣٨١ هـ » مخلفاً له جميل الذكر، وحسن الأحدث، خالداً بحسناته الباقيات الصالحات، ودفن بالقرب من قبر السيد عبد العظيم الحسيني عليه السلام في بقعة شرفت به وأضحت مزاراً يلجأ إليها الناس ويتبركون بها .

له مؤلفات وآثار علمية كثيرة تقدر أكثر من ثلاثمائة مصنف في شتى فنون العلم وأنواعه، ولكن مع الأسف الشديد لم يصل بأيدينا من تلك الثروة الضخمة إلا النزر اليسير .

ومن مؤلفات شيخنا الصدوق كتاب « علل الشرائع » حيث يتضمن « ٣٨٥ » باباً من علل الشرائع والأحكام والأسباب والنوادر وقد طبع عدة

مرات لما فيه من فوائد كثيرة.

من يقرء كتاب - علل الشرائع - يلاحظ بعض الأحاديث التي لا تلائم مقام الأئمة عليهم السلام، ولعلها ممدوسة في أخبارهم عليهم السلام من بعض المناوئين لهم في عصرهم أو بعد عصرهم للحط من كرامتهم، وعلى فرض صحتها فلا بد من أن تأول تأويلاً معقولاً بحيث تلائم مقامهم عليهم السلام، ولعلها لا تخفى على النافذ البصير.

عندما قرأت بعض صفحات الكتاب، وتأملت في بعض أبوابه رأيت فيه أبواب كثيرة مورد ابتلاء شبابنا المثقف، والتي فيها رد وافي على الشبهات التي تطرح على الشباب والتي يقف عن الرد عليها والجواب الشافي، ومن أجل الدفاع عن عقيدته الحققة، وخاصة في هذه الأيام العصيبة التي يعاني منها شبابنا معانات شديدة وخطيرة من الغزو الثقافي الذي جاء نابه الغرب والذي لا يقل خطورة عن الغزو العسكري والإحتلال، حيث أخذ العدو يبث الشكوك في عقائدنا واعتقاداتنا الدينية والشرعية من أجل أن يُبعد الشباب المسلم من التمسك بكتاب الله عز وجل والعروة الطاهرة من أهل بيت محمد عليه السلام.

وعلى هذا قررت تلخيص هذا السفر القيم وجمع بعضاً من أبوابه وصياغتها على شكل سؤال وجواب ليسهل على القاري العزيز معرفتها وحفظها والاستفادة منها وتوزيعها على شكل مسابقات بين الشباب.

كما تم شرح بعض العلل والأسباب بشكل مختصر أيضاً وجعلتها بين قوسين حتى لا يتبادر للقاري العزيز بأنها من متن الكتاب.

هذا ونسأل الباري عز وجل أن يحفظ مراجعنا العظام وعلماءنا
العاملين ويوفقهم لخدمة الدين الحنيف، ويتغمد الماضين منهم برحمة
الواسعة ويسكنهم فسيح جناته.
كما نسأله تعالى أن يعجل ظهور خاتم الأوصياء مولانا الحجة بن
الحسن العسكري «عج» ويجعلنا من أنصاره وأعوانه والمستشعدين بين
يديه

مرتضى الحسيني الميلاني

الفهرس

٥	المقدمة
١٠	باب علل مخلوقات الله تعالى وعبادتها وبعض أسمائها
١٦	باب علل أحوال الأنبياء وأسمائهم
٢٤	باب علل متفرقة
٢٦	باب علل في خلق الإنسان
٢٩	باب في علل أحوال النبي ﷺ وعلي وفاطمة عليهما السلام
٤٢	باب في علل أحوال الأئمة الأطهار عليهم السلام وعصمتهم
٥٩	باب في علل الأحكام
٧٩	باب في علل الحج والمناسك
١٠٢	النوادر
١١٥	علل بعض المحرمات
١٢٠	باب الزواج والطلاق
١٢٩	أسألة متفرقة
١٣٣	نوادر العلل
١٣٦	نوادر العلل
١٣٩	حكم ومواعظ